

الأغاني

- (فلا تذكُرْ أباك العبدَ وافخر ... بأَمِّ لست مُكرِـمَـها وخال) .
(وهبها مُهْرَـةً لـَقَـحت ببغل ... فكان جنيذُها شرَّـ البغال) .
(إذا طارت نفوسُهمُ شـعاعاً ... حـمـيـدٍـنَ المـُـحـمـنات لدى الحـِـجال) .
(بطعنٍ تعذُّرُ الأبطالُ منه ... وضربٍ حيثُ تُقـتـنـدـصُ العـوـالـي) .
(أبـى لي أنَّ آبائي كرام ... بـنـو لي فوق أشـرافِ طـوـال) .
(بيوتَ المجد ثم نموت منها ... إلى علياءٍ مُشـرِّـفة القـدـال) .
(تـزـلُّ حـجـارةُ الرامين عنها ... وتقصُرُ دونها زـبـلُ الذـِّـمال) .
(أـبـالـحـُفـَّـاثِ شرَّ الناس حـيـاً ... وأعناق الأيـورِ بني قـيـتـال) .
(رفعتَ مُسامِياً لتنالَ مجداً ... فقد أصـبـحتَ منهم في سـفـال) .

قال أبو عمرو بنو قتال إخوة بني يربوع رهط عقيل بن علفة وهم قوم فيهم جفاء قال أبو عمرو مات رجل منهم فلفه أخوه في عباءة له وقال أحدهما للآخر كيف تمله قال كما تحمله القربة فعمد إلى حبل فشد طرفه في عنقه وطرفه في ركبتيه وحمله على ظهره كما تحمل القربة فلما صار به إلى الموضع الذي يريد دفنه فيه حفر له حفيرة وألقاه فيها وهال عليه التراب حتى واراها فلما انصرفا قال له يا هناه أنسيت الحبل في عنق